102 - قوله D : { أفحسب } أفظن { الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء } أربابا يريد بالعباد : عيسى والملائكة كلا بل هم لهم أعداء ويتبرؤون منهم .

قال ابن عباس : يعني الشياطين أطاعوهم من دون ا وقال مقاتل : الأصنام سموا عبادا كما قال : { إن الذين تدعون من دون ا عباد أمثالكم } (الأعراف - 194) وجواب هذا الاستفهام محذوف .

قال ابن عباس : يريد إني لأغضب لنفسي يقول : أفظن الذين كفروا أن يتخذوا غيري أولياء وإني لا أغضب لنفسي ولا أعاقبهم .

وقيل : أفظنوا أنهم ينفعهم أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء .

{ إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا } أي : منزلا قال ابن عباس : هي مثواهم وقيل : النزل ما يهيأ للضيف يريد : هي معدة لهم عندنا كالنزل للضيف